

# محسوب للسيسي: أنت صانع الكوارث بسيناء



الثلاثاء 10 يناير 2017 05:01 م

قال الدكتور محمد محسوب، وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية بوزارة هشام قنديل السابق وعميد كلية الحقوق، جامعة المنوفية، إن ما يجري بأرض الفيروز ما كان له أن يصبح حربًا ولا يجوز أن يستمر حربًا، معتبرًا أن السيسي صانع الكوارث ولا حرب في سيناء بل هي فصل من مسلسل صناعة الكوارث

وأضاف "محسوب" من خلال تدوينة عبر الفيس بوك، اليوم، الثلاثاء، أن علاجها يجب أن يكون على قاعدة المواطنة والتنمية، وإعادة من جرى تهجيرهم، وتعويض من لحق به ضرر، والانتقال لفتح حوار شفاف بلا سقف مع أهلنا في سيناء يعالج الاحتقان ويعزل الإرهاب

وأردف: لكن ذلك لن تقوم به هذه السلطة لأنها تتعمد أن تسير بعكس اتجاه المصالح الوطنية

وأشار: أما عن تسريب أي تنظيمات إرهابية لسيناء فهو جريمة ارتكبتها من مهّد لهم الساحة وأعد لهم المسرح ليمرحوا فيه، بسبب اعتبار سيناء خارج الوطن، والتعامل معها كأرض غريبة ومع أهلنا فيها كأعداء محتملين

وتابع وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية: وأما عن الزجّ بجيشنا في جبهتين شرقية وغربية لا لحماية الحدود وإنما لخوض حروب مصنعة والتدخل في شأن دول مجاورة لخدمة أهداف دولية لا تحقق مصالحنا أبدًا، فلا معنى له إلا محاولة استدراج الجيش في عمليات استنزاف طويلة تسمح لسلطة تافهة أن تقبع في كرسي الحكم بينما الجميع منشغل في إحصاء الضحايا وعدّ الخسائر

وأما عن الأوضاع الاقتصادية المنهارة، فليست سوى انعكاس لعقلية تعرف قدراتها من حوارها مع مقدمي الحوارات على شاشة موجهة يديرها رقيب عسكري مواصلاً حديثه: وأما عن التنازل عن حقوقنا في مياه النيل وغاز المتوسط فاسأل النبيل السفير الوطني إبراهيم يسري يُنبئك عن حجم الكارثة

وقال "محسوب": وأما عن بيع صنافير وتيران، فاقراً ما يكتبه المحامي الوطني خالد علي حول تلاعب السلطة بالأدلة لترير بيع الضلع الجنوبي الشرقي لسيناء لخارج الوطن لا تستحق مصر هذا المستوى المتدني من الإدارة الصبائية

وأختتم تدوينته: ولا تستحق أن تُراق دماء أبنائها بيد أبنائها ولا أن يُواجه ذلك ببث مزيد من روح الثأر ليحل الثأر محل التعايش والأخوة الوطنية وكأننا انتقلنا بالفعل من الدولة رغم كل ما كان فيها من عيوب إلى شبه الدولة مع كل ما يرتبط بها من تشطي وانهايار وتفاهة والرضا بالكوارث فمن يرضى بذلك؟

جدير بالذكر أن 9 من الضباط والجنود قد قتلوا إثر هجوم مسلح بسيارة مفخخة بكمين المطافئ بالعريش، محافظة شمال سيناء